

الأغاني

الحالين الراعين .

يقول احتبستهما .

(فخذُ إبلاً إنَّ العِتابَ كما ترى ... على خَـذَمٍ ثم ارمِ للنصر جعفرًا) .

(فإنَّ بأكناف البحار إلى المَلَا ... وذِي الذَّخْلِ مَصْحَى إن صدَّوتَ ومَسْكُرا) .

(وأرعى من الأطلاق أثلاً وحَمْضةً ... وترعى من الأطواء أثلاً وعَرَعرًا) .

وانصرف يومئذ سنان بن أبي حارثة المري في بني ذبيان على حاميته فلحق بهم معاوية بن الصموت بن الكامل الكلابي وكان يسمى الأسد المجدع ومعه حرملة العكلي ونفر من الناس فلحق بسنان بن أبي حارثة ومالك بن حمار الفزاري في سبعين فارساً من بني ذبيان .

فقال سنان يا مالك كر واحمنا ولك خولة بنت سنان ابنتي أزوجكها .

فكر مالك فقتل معاوية ثم اتبعه حرملة العكلي وهو يقول .

(لأيّ يوم يَخْـبِأُ المرءُ السَّـعَـهَ ... مُوَدَّعٌ ولا تَرَى فيه الدَّـعَـهَ) .

فكر عليه مالك فقتله ثم اتبعه رجل من بني كلاب فكر عليه مالك فقتله ثم اتبعه رجلان من قيس كبة من بجيلة فكر عليهما فقتلها ومضى مالك وأصحابه .

فقال مالك في ذلك